

لأمرق عبر حلمة ثديك الرحمن
فأدخل فيه مغتسلا من الأرض
ومرتحلا من الخرس الرهيب ومحفل الصخب
إلي الصوت المقدس من نوافير الحليب،
وأغنيات العالم المنسي في القلب ..

خزيني الآن في بوابة الفيضان
لأدخل في الربيع الأبيض المغروس بين العرق والعرق
فأرقص في أبيضاض الريح والبرق
لأنسى ما تحجر من لغات الأرض في رثتي
وأمشي في الحقول البيض أملاً من جداولها
وغربنها المقدس ليل جمجمتي
وأركض في قرار النبع أقطف زهرة اللبن
فيُسكرنني عصير الشمس وهي تطير تحت سمائها
البيضاء ..

١٩٦٥/١٠/٢٥